

## درس فجر السبت 7/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

### البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال انا بما ارسلتم به كافرون. اعوذ بالله وقالوا نحن اكثر اموال

واولادا وما نحن بمعذبين. قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. ولكن اكثر الناس - [00:00:00](#)

لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في  
الغرفات امنون. والذين يسعون هنا في ايات اولئك لهم. فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا. وهم في الغرفات امنون. والذين يسعون -

[00:00:23](#)

في اياتنا معاجزين اولئك بالعذاب محضرون. قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه.

فهو فهو يخلفه وهو خير الرازقين. لا اله الا الله. الله اكبر - [00:00:51](#)

لا اله يقول تعالى عن الامم واهل القرى الذين ارسل الله اليهم رسلا ونذرا ينذرونهم عذاب الله. انها جميعا كلهم ردهم واحد تشابهت

قلوبهم كقوله اتوا صوابا بل هم قوم طاغوت - [00:01:11](#)

وما ارسلنا في قرية وما ارسلنا في قرية من نذير الا الا كلها وما ارسلنا في قرية من نذير رسول ينذرهم عذاب الله ويدعوهم الى

عبادة الله وحده لا شريك له. يقول - [00:01:41](#)

الا قال مترفوها. مترفون الكبراء الرؤساء المستكبرون قال المأ الذين استكبروا من قوم نساء الله العافية الرئاسات والثراء والقوة

هي من اسباب الطغيان ومن اسباب الاستكبار على دعوة الرسل الله اكبر. ولهذا من انواع الكفر كفر الالباء والاستكفار - [00:02:07](#)

يمنعهم من الاستجابة الكبر الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون هذا دأب الامم وهذا حصر سبحان الله. حصر يعني نقول الا لا

كله كله ما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم فيه - [00:02:53](#)

خذ نوح هود صالح لوط قله يستكبرون شعيب الى اخر اخره محمد صلى الله عليه سبحان الله الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به

كافرون اما المستضعفون منهم من يتبع المستكبرين. وهؤلاء يهلكون ويشقون بشقائهم. ومن المستضعفين - [00:03:27](#)

من يوفق للايمان ويتبع قال الله في قصة صالح قال المأ الذين استفروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم ليسوا كلهم مؤمنون

ليس كلهم يؤمنون. لمن امن منهم اتعلمون ان صالح مرسل من ربه؟ قالوا ان بما ارسل به مؤمنون - [00:04:11](#)

قال الذين استغفروا انا بالذي امنتم به كافرون سبحان الله. نساء الله العافية قالوا انا بما ارسلتم به وقالوا ايضا شف هذا وقالوا

نحن اكثر اموالا واولادا جاء صاروا يفخرون بالمال والاولاد - [00:04:36](#)

بحظ الدنيا. هذا هو اللي حملهم على الكبر. وعلى الكفر هذا. نحن اكثر اموالا ثم يحكمون لانفسهم وما نحن بمعلبين يفخرون بما اوتوا

ثم يحكمون لانفسهم ما داموا هكذا اكثروا اموالا واولادا. فهم لا يعذبون اذا - [00:05:08](#)

بعد الطغيان. هذا طغيان وما نحن بمعذبين ردا عليهم يقول تعالى قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر الله تعالى يدبر امر العباد

يعطي هذا يغني هذا يبسط الرزق لبعض الخلق - [00:05:43](#)

ويضيق على البعض وهذا راجع الى علمه وحكمته سبحانه وتعالى. ها اذا فبسط الرزق لا يدل على فضل وعلى كرامة. هذا امر مهم

بسط الرزق كن بعض الناس يكون محظوظ. محظوظ في امور الدنيا. اموال واولاد - [00:06:18](#)

هذا لا يدل على فضيلة وما اموالكم كما في الاية الاخرى التي بعده الفضل عند الله بالايمان والتقوى هذا مناط الفضل عند الله.

الايمان والتقوى اما المال والجاه والاولاد فذلك لا يدل على فضل عند الله - [00:06:50](#)

بل اكثر المحظوظين في الدنيا اكثرهم اشقياء كما في الاية السابقة سبحانه الله وهذه وقد ابطل الله توهم الانسان من الثراء والحظ

الديوي انه كرامة فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمني - [00:07:25](#)

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقا ويقول ربي اهني كلا ليس امر كما يظن الانسان انه ان البسط والعطاء والحظ ان هذا كرامة عند الله

ابد ولا تضيق دليل على الهوان والبعد من الله - [00:07:55](#)

الله دعوة هؤلاء المغرورين الطغاة الكافرين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ما لا يعلمون حكمة

الله في تدبيره في عبادته بل يفهمون الامر غلط يفهمونه على خلاف ما اراد الله على خلاف مقتضى - [00:08:22](#)

وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا جنباً الا من امن وعمل صالحا الاموال والاولاد تصريح تصريح هذا بان الاموال والاولاد لا

تقرب الى الله الا من امنوا وعمل صالحا فمن امن وعمل صالحا واستعمل نعم الله في طاعته انتفع بها. وصار - [00:08:52](#)

سببا لتقريبه. لكن لا ليس المقرب له هو المال لذاته. بل لفعل عمله الصالح لعمل الصالح فيه في ما له فمن احسن اخذ المال اخذ المال

من حله وانفقه في محله - [00:09:22](#)

صار خيرا له ذهب اهل الدثور بالاجور. يصومون ويصلون ثم يتصدقون ايضا الله اكبر هذه ايات وما ارسلنا يا شيخ وما ارسلنا من

قبلك وما ارسلنا وما ارسلنا من قبلك - [00:09:47](#)

من هذه يقول زائدة للتأكيد وما ارسلنا من قبلك رسولا او نذير من نذير في موضع المفعول به وما ارسلنا من قبلك نذيرا في

قرية نذيرة موسم موصول يا شيخ - [00:10:18](#)

وشو؟ لا يا اخي نافية. نعم. اجل هل جاء بعد الاستثناء ما ارسلنا من قبلك ما ارسلنا في قرية من نذير الا جاء بعدها الا نعم الا من امن

وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء هم ضعف. يعني الجزاء المضاعف اجر مضاعف - [00:10:50](#)

الحزى بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى ما شاء الله فاولئك هم جزاء الضيف بما عملوا وهم في الغرفات الذين امنوا وعملوا

الصالحات في الجنات امنون امنوا قد نجاهم الله من العذاب وهم امنون. فهو - [00:11:21](#)

فهم في نعيم لا يعرض له ما ينغصه ولا يزول بل هو دائم باقي امنون امنون من الخروج وامنون من انقطاع هذا النعيم امنون تملك

روايعد الكافرين المعارضين لرسول الله والذين يسعون في اياتنا معجزين اولئك - [00:11:56](#)

في العذاب محضرون. سبحانه الله! قابل الله تعالى يقابل بين الفتنتين بين الفريقين. فريق في الجنة وفريق في السيئات. فاولئك في

العذاب. ثم عاد السياق الى ذكر عاقبة الانفاق وان عاقبة الانفاق منها ما يعجل منها ما هو - [00:12:26](#)

في الدنيا قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء وان الله قل ان ربي قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عبادته ويقدر له في معنى الاية

السابقة وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. نعم يا محمد - [00:12:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال هذا الشيخ

عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وما ارسلنا في قرية - [00:13:18](#)

من نذير الايات يخبر تعالى عن حالة الامم الماضية المكذبة للرسول انها كحال هؤلاء الحاضرين المكذبين لرسولهم محمد صلى الله

عليه كذلك ما اتى. كذلك ما اتى الذين من قبلهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا شاعر - [00:13:43](#)

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من قبلك نعم. وان الله اذا ارسل اذا ارسل رسولا في قرية من القرى كفر مترفوها وابتطرتهم نعمتهم

وفخروا بها. وقالوا نحن اكثر اموالا - [00:14:14](#)

اي ممن اتبع الحق. اي اي ممن اتبع الحق لا اله الا الله نام. وما نحن بمعذبين اي او اي لسنا بمبعوثين. فان وليس آي اولا لسنا

بمبعوثين. فان بعثنا الذي اعطانا الاموال - [00:14:39](#)

قوله وما نحن بمعذبين مبني على جحد المعاد على كفرهم بالبعث فاذا كانوا لن يبعثوا فلن يعذبوا حتى انه يقول لو فرض في بعث

حنا لنا الحظ كذلك في الآخرة - 00:15:09

ويجعلون لما يكرهون ويجعلون لله ما يكرهون السنتهم الكذب. ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون. نعم الذي اعطى لنا الاموال والاولاد في الدنيا. سيعطينا اكثر من ذلك في الآخرة ولا يعذبنا - 00:15:36

اجابهم الله تعالى بان بسط الرزق وتضييقه ليس دليلا على بسط الرزق ايش؟ وتضييق ليس دليلا على ما زعمتم فان الرزق تحت مشيئة الله وان شاء ضيقه وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم - 00:15:59

عندنا زلفى وتدني اليه وانما الذي يقرب منه زلفى الايمان بما جاء به المرسلين مساء الورد والعمل الصالح الذي هو من لوازم الايمان. فانه اولئك لهم الجزاء عند الله لا لا مظاعفا الحسنة بعشر امثالها. الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة - 00:16:29

لا يعلمها الا الله وهم في الغرفات امنون. اي في المنازل العالية المرتفعة جدة ساكنين فيها مطمئنين. امنين من المكدرات والمنغصات وانواع المشتهيات. نسأل الله من فضله ونستغفر الله لا اله الا الله - 00:16:59

اللهم سلم سلم نام اللهم يسر وامنين من الخروج منها. والحزن فيها. والذين يسعون في اياتهم. ايش والذين يسعون في كم؟ نعم. والذين يسعون في اياتنا معجزين اي على وجه التعجيز لنا - 00:17:31

ولرسلنا والتكذيب. اي اي على وجه التعجيز لنا ولرسله والتكذيب في اياتنا نعم. اولئك في العذاب محظرون. ثم اعاد تعالى انه يبسط ويقدر له ليرتب عليه قوله وما انفقتم من شيء. نفقة واجبة - 00:17:55

انه مستحبة الا قريب او جارنا ومسكين او يتيمنا او غير ذلك. فهو فهو تعالى يخلفه فلا تتوهموا ان الانفاق مما ينقص الرزق بل وعد بالخلف للمنفق الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وهو خير الرازق - 00:18:31

سبحانه وتعالى. فاطلبوا الرزق منه. وسوف الاسباب التي امركم بها. قال الله عبد الرزاق ها لا اله الا الله احسن الله اليك. نعم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:19:01

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. لا اله الا الله. قال الشيخ محمد الشنقيطي رحمه الله تعالى في الامين نعم. قال الشيخ محمد الامين ابن محمد الجكني الشنقيطي رحمه الله تعالى. في تفسيره اضواء البيان عند تفسير سورة هود عليه السلام - 00:19:41

اه الايات الحروف المقطعة نعم نعم احسن الله اليك قال اما القول الذي يدل استقراء القرآن على رجحانه. فهو ان الحروف المقطعة ذكرت في قائل السور التي ذكرت فيها بيانا لا عجاز القرآن. وان الخلق عاجزون عن معارضته بمثله - 00:20:11

مع انه مركب من هذه الحروف المقطعة التي يتخاطبون بها. وحكى هذا القول الرازي في تفسيره عن المبرد. وجمع من المحققين وحكاه القرطبي عن وقطرب ونصره الزمخشري في الكشف. وان اظهره نعم. ونصره الزمخشري في الكشف. مم - 00:20:39

قال ابن كثير رحمه الله واليه ذهب الشيخ الامام العلامة ابو العباس ابن تيمية وشيخنا الحافظ المجتهد ابو الحجاج المزي. وحكاه لي عن ابن تيمية رحمه الله تعالى ووجه الشهادة استقراء القرآن لهذا القول ان السور التي افتتحت - 00:21:09

بالحروف المقطعة يذكر فيها دائما. يذكر فيها دائما عقب الحروف المقطعة الانتصار للقرآن وبيان اعجازه. الله. نعم نعم ان السورة التي افتتحت بالحروف المقطعة يذكر فيها دائما عقب الحروف المقطعة - 00:21:42

الانتصار للقرآن وبيان اعجازه. وانه الحق الذي لا شك فيه ذكر ذلك بعدها وذكر ذلك بعدها دائما دليل مكروه. نعم احسن الله اليك واديك روكي. واديك بعدها دائما دليل استقرائي على ان الحروف المقطعة قصد بها - 00:22:10

اظهار اعجاز القرآن وانه حق. قال تعالى في البقرة الف لام ميم واتبع ذلك بقوله ذلك الكتاب لا ريب فيه. وقال في ال عمران الف لام ميم واتبع ذلك قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليه. نزل عليك الكتاب بالحق. وقال في - 00:22:40

الف لام ميم صاد. ثم قال ذلك كتاب انزل اليك. وقال في سورة يوسف تونس الف لام راء ثم قال تلك ايات الكتاب الحكيم. وقال في هذه السورة الكريمة التي نحن بصدها اعني سورة هود الف لام راء ثم قال كتاب احكمت اياته - 00:23:10

ثم فصلت من لدن حكيم خبير. وقال في يوسف الف لام راء ثم قال تلك ايات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآنا عربيا. وقال في الرعد

الف لام ميم راء ثم قال تلك آيات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق. وقال في سورة ابراهيم - [00:23:40](#)

الف لام راء ثم قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. وقال ففي الحجر الف لام راء ثم قال تلك آيات الكتاب

وقرآن مبين. وقال في سورة طه - [00:24:10](#)

طه ثم قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقال في الشعراء طاء طا سي ميم ثم قال تلك آيات الكتاب المبين. لعلك باقع نفسك. وقال

في النمل ثم قال تلك آيات القرآن وكتاب مبين. في القصص. تلك ايه. نعم احسن الله اليكم. وقال - [00:24:30](#)

في النمل طين ثم قال تلك آيات القرآن وكتاب مبين. نعم وقال في القصص طين ميم ثم قال تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من

نبأ موسى وفرعون وقال في لقمان الف لام ميم ثم قال تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة - [00:25:00](#)

للمحسنين وقال في السجدة الف لام ميم ثم قال تنزيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين وقال في ياسين ياسين ثم قال والقرآن

الحكيم. وقال في صاد صاد ثم قال والقرآن للذكر. وقال في سورة المؤمن حا ميم. ثم قال تنزيل الكتاب من الله - [00:25:28](#)

عزيزي العليم وقال في فصلت حا ميم ثم قال تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. وقال في

الشورى حا ميم عين سين كاف ثم قال كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك. وقال في الزخرف حا ميم ثم قال والكتاب -

[00:25:58](#)

انا جعلناه قرآنا عربيا. وقال في الدخان حا ميم ثم قال والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة. وقال في الجاثية حا ميم ثم قال

تنزيل الكتاب من الله العزيز - [00:26:28](#)

حكيم ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين. اه. وقال في الاحقاف حا ميم ثم قال تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا

السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وقال في سورة قاف - [00:26:48](#)

قاف ثم قال والقرآن المجيد المجيد. وقد قدمنا كلام الاصوليين في الاحتجاج بالاستقرار ما اغنى عن عن اعادته هنا. وانما اخرنا الكلام

على الحروف المقطعة. مع انها مرت صور مفتوحة بالحروف المقطعة في القرآن المكي غالبا. والبقرة وال عمران مدينتان - [00:27:08](#)

والغالب له الحكم واخترنا لبيان ذلك سورة هود. لان دلالتها على المعنى المقصود في غاية والايضاح. ولان قوله تعالى كتاب احكمت

آياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير. بعد قوله - [00:27:38](#)

وذلك جدا وبعد ذلك بعد قوله الف لام راء واضح جدا فيما والعلم عند الله تعالى. قوله تعالى الا تعبدوا الا الله. الله اكبر سبحان الله

هذا العجيب انه استنبطه بعض المتأخرين وبعض اللغويين - [00:27:58](#)

المبرد فلان ونصره الزمخشري اما المتقدمون فلهم اقوال استوفاه ابن جرير و اشار اليه الشيخ فيما سبق الدرس السابق ابن جرير

ولم يذكر هذا القول لانه ما قيل لان انما عرف اخيرا او ذكر اخيرا - [00:28:28](#)

ابن الجليل لم يذكر هذا وانما ذكر الاقوال المتقدمة اما ان يقال ان من من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله مأخوذة من بعض من بعض

اسماء الله الالف مذهب من الله - [00:29:06](#)

ولا من اللطيف والميم من المجيد وما اشبه ذلك نعم والله اعلم بالصواب بعده. صدق قوله تعالى الا تعبدوا الا الله ان لي لكم منه نذير

وبشير. هذه الآية الكريمة - [00:29:32](#)

فيها الدلالة الواضحة على ان الحكمة العظمى التي انزل القرآن من اجلها. هي ان يعبد الله جل وعلا وحده لا شريك له لا يشرك لا يشرك

به في عبادته شيء. لان قوله جل وعلا كتاب - [00:29:51](#)

احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله صريح في ان آيات هذا الكتاب فصلت من من عند الحكيم الخبير. لاجل

لاجل ان يعبد الله وحده - [00:30:11](#)

سواء قلنا ان ان هي المفسرة هي المفسرة. او ان المصدر المنسبك منها ومن صلتها مفعول من اجله. لان ضابط المفسر ان

يكون ما قبلها متضمنا معنى القول الاول ولا يكون فيه حروف القول ووجهه في هذه الآية ان قوله احكمت آياته - [00:30:30](#)

ثم فصلت فيه معنى قول الله تعالى لذلك الاحكام والتفصيل دون حروف القرآن سيكون تفسير ذلك هو الا تعبدوا الا الله. واما على

القول بان المصدر منسبك من ان وصلتها من ان من ان وصلتها مفعول له فالامر واضح. فمعنى الآية ان حاصل - 00:31:00  
تفصيل القرآن هو ان يعبد الله تعالى وحده. حاصل نعم. ان حاصل تفصيل القرآن هو ان يعبد الله وحده ولا يشرك به شيء. ونظير هذا  
المعنى قوله تعالى في سورة الانبياء - 00:31:30  
قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد. فهل انتم مسلمون؟ ومعلوم ان لفظ ان لفظه انما من صيغ الحصر فكأن جميع ما اوحى اليهم  
منحصر في معنى لا اله الا - 00:31:50  
الا الله وقد ذكرنا في كتابنا دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب ان حصر الوحي في اية الانبياء عنا. نعم. ان حصر الوحي. اه. في اية  
الانبياء. اه. هذه في توحيد العبادة - 00:32:10  
حصر له في اصله الاعظم. ايش؟ حصر له في اصله الاعظم. هم. الذي يرجى الذي يرجع اليه جميع الفروع. لان شرائع الانبياء  
كلهم داخله في ضمن معنى لا اله الا - 00:32:30  
الا الله ولان معناها خلع جميع المعبودات غير الله جل وعلا في جميع انواع العبادات وافراده جل وعلا بجميع انواع العبادات. فيدخل  
في ذلك جميع الاوامر والنواهي القولية والفعلية الاعتقادية والايات الدالة على ان ارسال الرسل وانزال الكتب لاجل ان يعبد الله  
وحده - 00:32:50  
كثيرة جدا كقوله ولقد بعثنا في كل الى اخره. احسن الله اليك. نعم حسبنا الله ونعم الوكيل. احسن الله اليكم رضي الله عنكم شيخنا  
لو قلنا ان هذا القول لم يسبق اليه قائل من - 00:33:20  
هل يصح للمتأخرين ان يفسروا به يعني معنى لا مانع منه هو استنباط ولا حجر وهل قولهم هذا يخالف ما يناقض ابن جليل  
ابن جليل ذكر اقوال ثم قال انها كلها يعني محتملة ولا مانع من يعني من كل هذه - 00:33:48  
والله اعلم وهو يعني كما اختاره هؤلاء الائمة الكبار يعني اختاروه ورأوا انهم يعني فيه قوة فيه قوة الحمد لله نعم بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:34:27  
وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى القرآن الذي لا يجوز يعني الفهم الذي يناقض فهم  
السلف يناقضه. اما ما لا يناقضه فلا حجر فيه الحمد لله. الا فهمما يؤتيه الله - 00:34:57  
الا فهمما يؤتيه الله عبدا بالقرآن لا اله الا الله. نعم اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح  
لمن بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى فصل قالوا وقد علمنا انه لا يلزمنا اذا قلنا هذا - 00:35:21  
عبادة ثلاثة الهة تحس. قالوا وقد علمنا انه لا يلزمنا اذا قلنا هذا عبادة ثلاثة الهة بل اله واحد كما لا يلزمنا اذا قلنا الانسان ونطقه احوا  
ثلاثة اناسي. بل انسان واحد ولا اذا قلنا لهيب النار وضوء النار وحرارة - 00:35:59  
ثلاثة نيران. ولا اذا قلنا قرص الشمس وضوء الشمس وشعاع الشمس. ثلاثة شمس واذا كان هذا رأينا في الله في الله تقدرست اسماءه.  
وجلت الاء فلا لوم علينا ولا ذنب لنا اذ لم نهمل ما تسلمناه ولا نرجو ان لم نهمل اذ لم نهمل ما تسلمناه ولا - 00:36:29  
فنرفض ما ما تقلدناه. ونتبع ما سواه ولا سيما ان لنا هذه الشهادات البيئات والدلائل الواضحات من كتاب الذي اتى به هذا الرجل. هذا  
الرجل يعني محمد مم والجواب من وجوه احدها اللهم لك الحمد. احدها - 00:36:59  
انكم صرحتم بتعدد الالهة والارباب في عقيدة ايمانكم. وفي استدلالكم وغير ذلك من كلامكم ليس ذلك شيئا الزمكم الناس به. بل انتم  
تصرحون بذلك ما تقدم من قولكم نؤمن بالله واحد - 00:37:33  
ابن ضابط الكل. خالق ما خالق ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد. المولود من الاب قبل كل الدهور. نور  
من نور. اله حق من اله حق - 00:37:53  
من جوهر ابيه يولد غير مخلوق. مساو الاب مساو الاب في الجوهر. وبروح القدس الرب المحيي منبثق من الاب الذي مع الاب  
مسجود له ممجد. ان المنبثق من الاب المنبثق من الاب - 00:38:13  
مع الاب مسجود له وممجد. الله المستعان نعم. فهذا تصريح ثلاثة ارباب. وان الابن اله حق من اله حق. ومع تصريحكم بثلاثة ارباب.



وتصل بان هذا اله حق من اله حق. تقولون ان ذلك اله واحد. وهذا تصريح بتعدد - [00:38:33](#)

الهي مع القول باله واحد. ولو لم تذكروا ما يقتضي انه جوهر اخر. لامكن ان يحمل على عطف الصفة لكن ولو لم تذكروا ما يقتضي

انه جوهر اخر لامكن ان يحمل كلامكم على عطف الصفة. لكن يكون كلامكم اعظم كفرا. لا - [00:39:03](#)

لكن يكون كلامكم اعظم كفرا. فتكونون قد جعلتم المسيح هو نفس الاله الواحد الاب. خالق ما يرى ما وما لا يرى وهذا اعظم من

كفركم. مع ان هذا حقيقة قولكم - [00:39:33](#)

انكم تقولون المسيح هو الله. وتقولون هو ابن الله كما ذكر الله تعالى القولين عنكم في كلامه وكفركم بذلك وليس هذا قول وليس هذا

قول طائفة. وهذا قول طائفة كما يقول - [00:39:53](#)

الناس بل القولان جميعا يقولهما فرق النصارى بل القولان جميعا يقولهما فرق النصارى فالنسطورية واليعقوبية والملكية ونحوهم لا اله

الا الله هذه اسماء طوائف القديم واخيرا صار لهم اسماء حديثة - [00:40:13](#)

لا اله الا الله نعم. احسن الله اليكم. وهذه ايضا من تناقضكم وهذا ايضا من تناقضكم. فانه ان كان هو الله لم يكن هو ابن الله سواء عبر

بالابن عن الصفة او غيرها. فان الاب هو الذات - [00:40:54](#)

ذات ليست هي الصفة. وان عنا بالابن الذات مع صفة الكلام كما تفسرون الاقمم بذلك. فهذه الذات متصفة مع ذلك بالحياة والكلام.

سواء سواء عنوا به العلم او البيان مع العلم. هو مع - [00:41:17](#)

في الحياة قائم بالاب. والصفة ليست عين الموصوف. بل ولا يعبر عنها بانها ابن الموصوف. ولا عبر بذلك احد من الانبياء عليهم الصلاة

والسلام والمقصود انهم لم يريدوا بقولهم وبرب واحد - [00:41:37](#)

يسوع المسيح عطف الصفة وان هذا هلب. كما قال اله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب فهذا اله واحد. والعطف لتغاير الصفة. فلو

كان المراد بالابن نفس الابن نفس الاب فكان هذا خلاف مذهبهم ويكونون قد جعلوه الى هم نفسه. فقالوا الى هان بل ثلاثة وهو -

[00:41:57](#)

واحد فهذا لو ارادوا لكان اعظم في الكفر. بل قالوا وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور. نور

من نور اله حق من اله حق. من جوهر - [00:42:27](#)

يا ابي مولود غير مخلوق غير مخلوق. فصرخوا بانه رب وانه اله حق من اله حق. صرخوا باله ثان مع الاله الاول. وقالوا مع ذلك انه

مولود من الاب قبل كل الدهور. وانه مولود غير - [00:42:47](#)

فامتنع ان يريدوا بذلك الناسوت. فان الناسوت مخلوق. وهم يقولون ان الكلمة هي المتولدة من الاب والكلمة صفة المتكلم. قائمة به.

والكلام ليس برب ولا باله بل هو كلام ربنا كما ان سائرنا لله تعالى كالتوراة والانجيل والقرآن ليس هو الرب والاله - [00:43:07](#)

ثم قلتم مساو الاب في الجوهر. فاقتضى هذا ان يكون المولود الذي هو الكلمة جوهر. وانه مساو للاب في الجوهر والمساوي ليس هو

المساواة. وهذا يقتضي اثبات جوهر ثان مساو - [00:43:37](#)

الاول هو صريح باثبات الهين. ويقولون مع ذلك انه اله واحد. جوهر واحد. ولا يقال الجوهر مع العلم الذي يعبرون عنه بالاقنوم مساو

الجوهر الذي هو الذات. فان الجوهر هو - [00:43:57](#)

خذ ذات وليس هنا جوهران احدهما مجرد عن علم والاخر متصف به حتى يقال ان احدهما اولا مساوين للآخر بل الرب تعالى هو

الذات المتصفة بالعلم. فان كان الاب فان كان الاب هو - [00:44:17](#)

مجردة فالابن اكمل من الاب وهو الذات مع العلم. كان الاب فان كان الاب هو الذات فالابن اكمل من من الاب. فالابن اكمل

من الاب وهو الذات مع العلم والاب بعض الابن. والاب بعض الابن. ولك الحمد - [00:44:37](#)

وكذلك يلزمهم ان يكون الابن هو بعض رح قدس. فانهم في امانتهم جعلوا رح هو الرب المحيي. والرب المحيي هو الذات المتصفة

بالحياة. والذات المجردة بعض ذلك فان كان الاب هو الذات المجردة فالابن بعض روح القدس. ثم قلتم في اقنوب رح القدس -

[00:45:07](#)

اني جعلتموه الرب المحيي انه منبثق من الاب. مسجود له ممجد. ناطق في الانبياء فان كان منبثق ربا حيا فهذا اثبات اله ثالث. وقد جعلتم الذات الحية منبثقة من الذات المجردة في كل منهما من الكفر والتناقض ما لا يخفى. ايش؟ وفي كل منهما من - [00:45:39](#) الكفر والتناقض ما لا يخفى ثم جعلتم هذا الثالث مسجدا له. والمسجود له هو الله المعبود. هذا تصريح بالسجود لله ثالث مع ما فيه من التناقض. ثم جعلتموه ناطقا بالانبياء. وهذا تصريح بحلولها - [00:46:09](#)

هذا اللقنوم الثالث بجميع الانبياء. فيلزمكم ان تجعلوا كل نبي مركبا من لاهوت وناسوت انه اله تام. وانسان تام. كما قلتم في المسيح اذ لا فرق بين حلول الكلمة وحلول رح القدس - [00:46:37](#) كلاهما اقنوم. وايضا فيمتنع حلول احدى الصفتين دون الاخرى. وحلول الصفة دون الذات فيلزم ان يكون الله الحي الناطق باقانيمة الثلاثة. حالا في كل نبي. ويكون وكل نبي هو رب العالمين. ويقال مع ذلك هو ابنه. وفي هذا من الكفر الكبير والتناقض العظيم - [00:46:57](#)

فيما لا يخفى وهذا لازم للنصارى لزوما لا محيد عنه. فانما ثبت للشيء ثبت لنظيره ولا يجوز التفريق بين المتماثلين وليس لهم من يقولوا الحلول او الاتحاد في المسيح ثبت بالنص وليس لهم ان - [00:47:27](#) قولوا الحلول او الاتحاد في المسيح ثبت بالنص. ولا نص في غيره لوجه. الى اخره وليس لهم بلا اخلاق بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:54](#) قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله تعالى باب ما جاء في قول الله عز وجل يريد الله - [00:48:29](#) بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هذا كله متصل بالابواب السابقة كلها دائرة عالم مسألة اثبات المشيئة الكل يتوسع واكثر من الادلة والشواهد يريد الله بكم ولا يريد بكم العسر - [00:48:59](#)

انا لله والله اعلم ان هذه الارادة الارادة الشرعية ما يصلح ذكر الارادة الشرعية لا يصلح ان تجعل من شواهد المشيئة انما يستشهد بالارادة الكونية الارادة الكونية هي المشيئة - [00:49:28](#) او في معنى المشيئة اما الارادة الشرعية فلا لان المشيئة تستلزم الارادة المشيئة الارادة الكونية تستلزم وجود المراد اما الارادة الشرعية فلا تستلزم وجود المرعب وقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فمن شاء فليؤمن ومن شاء - [00:50:09](#) يفهم هذا بعض الغالطين ان هذا تخيير هذا ليس بتغيير هذا فيه تهديد اعملوا ما شئتم هذا تهديد افعلوا ما شئتم فستجدون عاقبة الله ولهذا اتبع هذا اتباعه من قوله سبحانه ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا - [00:50:43](#) ما يستقيم ان يكون هذا تغيير من شاء فليؤمن ومن شاء انا اعتدنا على الظالمين وهذه المشيئة هي مشيئة العبد آ من العجيب ان يستشهد بها في سياق المشيئة والارادة - [00:51:19](#)

نعم وقوله سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمانا نعم هذي من شواهد المشيئة الله التي يقر بها المشركون وما قالوه مقاله حق قولهم لو شاء الله ما شاء الله هذا حق - [00:51:39](#) لكنها كما يقول العلماء كلمة حق اريد بها باطل العاصي مثلا اذا انكر او قال هذا مكتوب علي وقوله انه مكتوب عليه هذا صحيح. حق هذا من يتضمن الايمان بالقدر - [00:52:05](#)

لكن ما ذكر هذا على وجه الايمان بالقدر ذكره على وجه المعارضة للشرع ودفع اللوم عنه. وكان بهذا ضالا ولا حجة له بها. القدر ليس حجة على معاصي الله نعم - [00:52:28](#) وقوله وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم. من جنسها التي قبلها نعم وقوله وما الله يريد ظلما للعالمين اللهم نزهنا على الله نعم وقوله وما الله يريد ظلما للعباد. نعم. اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قال - [00:52:50](#)

اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل يريد - [00:53:20](#)

الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال اليسر الافطار في السفر والعسر الصيام في السفر سبحانه الله قصر للاية او تفسير ببعض معناه يعني ومن طريقك السلف في التفسير انهم يفسرون مثل الاية ببعض مدلولها وبالمثال - [00:53:40](#)

اوسع من ذلك يدخل في قوله يريد منكم كل الرخص. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. يقول من يا الله له الايمان امن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى وما تشاؤون - [00:54:12](#)

الا ان يشاء الله رب العالمين. هذا التفسير فيه نظر والله اعلم. سبحانه الله لو كانت الاية قل الحق من ربكم فمن شاء ومن شاء من شاء امن فمن يرد الله وان يهديه - [00:54:43](#)

جاء فيه الامر الحقوا من ربكم فمن شاء فليؤمن هذا امر هذا التمثيل لا اظنه يصح عن ابن عباس نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا - [00:55:13](#)

شفت كثير من كثير على الاية دي قال كذلك كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما اشركوا. وقال فلو شاء ابن عباس وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو - [00:55:36](#)

شاء الله ما اشركنا. قال كذلك كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء والله ما اشركوا وقال فلو شاء لهداكم اجمعين. يقول الله عز وجل لو شئت على الهدى اجمعين - [00:56:02](#)

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن الحسين ابن الحسن القاظمي قال حدثنا ابراهيم بن الحسين قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا وارقي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد - [00:56:27](#)

في قوله تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء قال هذا قول قريش كقولهم ان الله حرم هذا. يعنون البحيرة والسائبة الوسيلة والحامي. وعن مجاهد في قوله تعالى لو شاء الرحمن ما عبدناهم - [00:56:47](#)

بذلك الاوثان لانهم عبدوا الاوثان. يقول الله ما لهم بذلك من علم يعني الاوثان. لان انهم لا يعلمون. وقوله انهم والسائق في الملائكة في الحقيقة اذا بشر احد بما ظلم للرحمة من - [00:57:17](#)

ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو جاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم الا - [00:57:50](#)

الملائكة. نعم نعم. يقول الله ما لهم بذلك من علم يعني الاوثان لانهم لا يعلمون. وقوله انهم الا يخرصون يقول لما يعلم قدرة الله على ذلك. اخبرنا الامام نعم. اخبرنا - [00:58:19](#)

الامام ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد ابن ابراهيم. قال اخبرنا عبد الخالق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني عن الهذيل عن مقاتل عن من اخذ تفسيره من التابعين في قوله عز وجل - [00:58:43](#)

سيقول الذين اشركوا مع الله الالهة. يعني مشركي العرب. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله او ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمانا من شيء من الحرث والانايع. ولكن الله تعالى - [00:59:03](#)

امر بتحريمه كذلك. يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الامم الخالية رسلهم كما كذب مكة محمد صلى الله عليه وسلم. حتى ذاقوا بأسنا يعني عذابنا. قل هل عندكم من - [00:59:23](#)

يعني من بيان فتخرجوا لنا يقول تبينوه لنا بتحريمه من الله عز وجل. لقول الله عز الكذب قل لهم يا محمد فله البالغة على الخلق. فلو شال هداكم اجمعين لدينه. قل هلم شهداءكم الذين - [00:59:43](#)

يشهدون ان الله حرم هذا الحرث والانايع. فان شهدوا ان الله حرمه. فلا تشهد معهم قال وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الملائكة. يقول الله تعالى ما لهم بذلك - [01:00:13](#)

من علم بان الله لو شاء لمنعهم من عبادة الملائكة انهم الا يخرصون يقول ما يقولون الا الكذب. ان الملائكة بنات الله. وقال في قوله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين - [01:00:33](#)

فيعذب على فيعذب على غير ذنب. وفي قوله وما الله يريد ظلما للعباد. يعذب على كغير ذنب. قال الشيخ يعني لا يريد ان يظلمهم



فيعذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف كمال ربوع - 01:00:53

وان له ان يفعل ما يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرنا ابو زكريا العنبري قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال حدثنا اسحاق بن - 01:01:13

ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه انه سمع رجلا يقول الشر ليس بقدر. فقال ابن عباس رضي الله عنهما - 01:01:33

ايننا وبين اهل القدر سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأؤنا حتى ما بلغ فلو شاء لهداكم اجمعين. قال ابن عباس رضي الله عنهما والعجز والكيس من القدر - 01:01:53

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال باقي اثر ينتهي ايش؟ اخر اثر ينتهي الباب. نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو عبد الله محمد ابن علي ابن عبد الحميد الصنعاني بمكة. قال - 01:02:13

حددنا اسحاق بن ابراهيم الديري قال حدثنا عبد الرزاق فذكره باسناده مثله وذكر قول ابن عباس في اخري بهذا الاسناد في موضع اخر مفصلا مما قبله. انتهى انتهى لا حول حسين. نعم يا - 01:02:33

نعم يا حسين قال ابن كثير رحمه الله وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء ليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بما انك - 01:03:09

تشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا. يقول تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقل يا محمد للناس هذا الذي جئتمكم به من ربكم هو الحق الذي لا مرية فيه ولا شك - 01:03:44

فمن شاف اليوم ومن شاء فليكفر هذا من باب التهديد والوعيد الشديد. ولهذا قال ليس كما يتوهم الغالطون ان هذا تخيير هذا ما في تخيير ما دام جاء الوعيد احنا غير قابل للتغيير - 01:04:04

نعم هذا من باب التهديد والوعيد. ولهذا قال انا اعتدنا اي ارسدنا للظالمين وهم الكافرين افرون بالله ورسوله وكتابه. نارا احاط بهم سرادقها ايسرها. قال الامام احمد حدثنا حسن ابن موسى قال حدثنا ابن لايعة قال حدثنا دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري

رضي الله - 01:04:27

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لسرادق اربعة جدر. كثافة كل جدار مسافة اربعين سنة. الله اعلم. واخرجه الترمذي فدي في صفة النار وابن جرير في تفسيره من حديث دراج ابي السمح به. وقال ابن جريد قال ابن عباس احاط بهم سراقه - 01:04:57

صادق وقال حائط منا وقال ابن جري ان حدثني الحسين ابن نصر والعباس ابن محمد قال حدثنا ابو عاصم عن عبد الله ابن امية قال حدثني محمد ابن حي ابن يعلى عن صفوان ابن يعلى عن يعلى ابن امية قال قال رسول - 01:05:27

قول الله صلى الله عليه وسلم البحر هو جهنم قال فليل له كيف ذلك؟ فتلا هذه الآية او قرأ هذه الآية نارا احاط بهم سرادقها. ثم قال والله لا ادخلها ابدا - 01:05:47

او ما دمت حيا ولا تصيبني منها قطرة. وقولي وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي احسن اليك نعم يا علي. حسين. نعم الحمد لله رب العالمين صلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 01:06:07

نعم قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الداء والدواء وقال ابن مسعود ما كرب نبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء عن الحسن قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار - 01:06:44

يكنى ابا معلق. ابا معلق. ابا معلق. معلق. نعم وكان تاجرا يتاجر بمال له ولغيره. يضرب به في الافاق وكان ناسكا ورعا. فخرج مرة فلقية لص مقنع سلاح فقال له ضع ما معك فاني قاتلك. قال ما تريد الى دمي؟ شأنك بالمال؟ قال اما المال فلي. ولست -

01:07:11

ولست اريد الا دمك. قال اما اذ ابيت فذرني اصلي اربع ركعات. قال صلي ما بدا لك. فتوذا ثم صلى اربع ركعات فكان في فكان من دعائه في اخر سجدة ان قال يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما يريد - 01:07:40

اسألك بعزك الذي لا يرام وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ان تكفيني شر هذا اللص يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني  
ثلاث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حربة قد وضعها بين اذني فرسه - [01:08:00](#)

فلما بصر به اللص اقبل نحوه فطعنه فقتله ثم اقبل اليه فقال قم فقال من انت بابي انت وامي فقد اغاثني الله بك اليوم. فقال انا ملك  
من اهل السماء الرابعة. دعوت بدعائك الاول فسمعت لابواب السماء قا - [01:08:20](#)

ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لاهل السماء ظجة. ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي دعاء مكروب فسألت الله ان يوليني قتله. قال  
الحسن فمن توظأ وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروه - [01:08:40](#)

ومن كان او غير مكروب فصل وكثير ينظر في لا يثبت بالقول الحسن. لكنها قصة والله اعلم ومعناها يعني ليس ان لا يقال ان هذا  
شيء باطل او هذا التوسل الى الله ودعائه باسمائه لا شك - [01:09:00](#)

سبب من اسباب النصر على الاعداء النفس القصة بهذا التفصيل كذا وكذا وكذا وفلان وهذا الاولى والثانية والرابعة يتسامح يعني  
فيما يذكر للاستشهاد هل يتسامح فيما يذكر للاعتماد والاعتقاد نعم. نعم. في كلام الشيخ الالباني على الحديث. تقول؟ كلام الشيخ  
الالباني عن الحديث هذا - [01:09:33](#)

وش تقول طبعا بعد ما ذكر الاسنان قال هذا اسناد مظلم ولا افهم اما من الكلب المجهول الافة اما من الكلب المجهول الكلب او واما  
ممن دونه والحسن وهو البصري مدلس وقد عنعن عنه - [01:10:07](#)

السند واحد من الغريب ان يذكر ابو معلق هذا في الصحابة ولم يذكر ما يدل على صحبته على غريب ان يذكر ابو معلق هذا في  
الصحابة ايه ولم يذكر ما يدل على صحبته سوى هذا المتن الموضوع بهذا الاسناد الواهي. غير ثابتة نعم ولذلك والله اعلم لم يرد -  
[01:10:27](#)

لم يرده ابن عبد البر في الاستيعاب نعم. ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في اسماء الاصحاب كله كيف معلوم بس. نعم مرسل ولا  
معضل لا يعول عليه بس نعم وذكر انه - [01:10:49](#)

يقول لي انه لا يثبت لا يثبت سنده. المحقق الشيخ بكر ابو زيد ابن القيم انه يذكره بدون ما يسكت. هذا كلام الشيخ الالباني ومن  
الغرائب ايضا ان يذكر هذا القصة ابن القيم في اول كتابه - [01:11:22](#)

اه الجو بالكافي مساء الدواء الشافي من رواية ابن ابي الدنيا هذه معلقا اياها على الحسن. ساكت عن اسنادها ومن الغرائب ايضا  
معلقا اياها على الحسن. ساكتا عن اسنادها هذي السلسلة الضعيفة - [01:11:40](#)

الله المستعان فصل وكثيرا ما تجد ادعية دعا بها قوم فاستجيب لهم ويكون قد اقترن بالدعاء ضرورة صاحبه واقباله على الله او  
حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرا لحسنه. او صادف وقت هذا الحديث لا ننسى - [01:11:58](#)

هذا الاثر او هذه القصة لا نأخذ منها فضيلة لهذا الدعاء الذي من اسمه الودود وانه المؤمن هذا حق لكن ما في هذا السياق وبهذا  
الترتيب وبكذا مكروب او غيره استجيب له لان قول القول المنسوب للحسن ان هذا الدعاء ما يدعو - [01:12:22](#)

في احد الا استجيب له مكروب ولا غيره مكروب عليه لا يثبت الا فالخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ويكون قد اقترن  
بالدعاء ضرورة صاحبه واقباله على الله او حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه اجابة دعوته شكرا لحسنه او صادفه - [01:12:57](#)

وقت اجابة ونحو ذلك فاجيبت دعوته فيظن الضان ان السر في لفظ ذلك الدعاء فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنت هذي  
ملاحظة عظيمة يعني ابن القيم يقول انه ما يلزم من الاستجابة للدعاء انه يدل على فضيلة هذا الدعاء - [01:13:21](#)

او خصوصيته قد يكون لاسباب اخرى كالضرورة مثل هذا لو يعني لو كان لها واقع هذه القصة كان اعظم اه يعني اثر في في  
الاستجابة هو الظرورة للضرورة لجأ الى الله - [01:13:41](#)

امن يجيب المضطر اذا دعاه المضطر يكون عنده توجه توجه تام الى الله نعم نعم ويظن الضان ان السر في لفظ ذلك الدعاء  
فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنته من ذلك الداعي. وهذا كما اذا استعمل - [01:14:04](#)

رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبغي على الوجه الذي ينبغي فانتفع به. وظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرد حصول

المطلوب كان غالطا. وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. ومن هذا انه قد يتفق دعاؤه - [01:14:34](#) عند قبر فيجاب. فيظن الجاهل ان السر للقبر ولم يعلم ان السر للاضطراب وصدق اللجأ الى الله فاذا حصل ذلك في بيت من بيوت الله كان افضل واحب الى الله فصل والادعية والتعوذات بمنزلة السلاح - [01:14:54](#) والسلاح بضاربه لا بحده فقط. فمتى كان السلاح سلاحا تاما لا افة به. والساعد ساعد قوي والمانع مفقود. حصلت به النكاية في العدو. ومتى تخلف واحد من هذه الثلاثة تخلف التأثير؟ فاذا كان الدعاء فيه - [01:15:14](#) بنفسه غير صالح او الداعي لم يجمع بين قلبه ولسانه في الدعاء. او كان ثم مانع من الاجابة. لا حول لم يحصل الاثر الله اكبر فصل وها هنا سؤال مشهور. وهو ان المدعو به ان كان قد قدر. نعم - [01:15:34](#) نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل او السائلة من الشبكة آآ امي آآ متسلطة وشخصيتها جدا متعبة. ايش ؟ متسلطة. نعم. اها. وشخصيتها جدا ايه بقى ؟ اه. ودائما تتعبنى بسبب تصرفاتها. كيف اتعامل معها - [01:15:54](#) الوالدة حقها عظيم وهذا بلاءها تكونين انت مبتلاة بهذه الامة المتسلطة وان كنا لا ندري عنه عن حقيقة ما تقولين عنه انها متسلطة لان هذا الكلام مجمل ما ندري. لكن على فرض انها كما تقول انها متسلطة. المطالبة - [01:16:44](#) ليس من حقها ان تطالب بها مثلا عليك بالصبر. فالامتحان لك ولا يمنعك من الاحسان والرفق والتلطف والاعتذار حاولت يعني التخفيف تخفيف هذا التسلط فعليك بالصبر الابتلاء لو كانت امك آآ يعني فيها لطف ورقة - [01:17:17](#) واحسان ما يكون هناك كبير فضل في في في برها. لكن ما مع الابتلاء بسوء خلق هذه الام. اذا التزمت بالبر كنت مأجورة اجرا عظيما لانك قمت بالواجب مع وجود - [01:17:51](#) يعني ما ما تكرهين من امك ولا ريب ان ان مما يعين على البر حسن خلق الوالد. مما يعين مما يعين على بر الولد بوالده او والدته هو حسن خلق الوالد. لكن اذا كان - [01:18:21](#) خلق الوالد ليس كذلك فواجب الولد ابنا او بنت الصبر الرفق بالواجب واسأل الله آآ الاعانة. نعم سبحان الله احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة ما نصيحتكم لمن ابتلي بالسحر - [01:18:48](#) السحر. نعم. يدعو ربها. ويستعمل الرقى التي يعني ذكرها اهل العلم وما الى ذلك يدعو ربه ان الله يشفيه ونسأل الله ان يلعن السحرة والمستعنين بهم لان من الناس من يستعين - [01:19:17](#) السحرة على الظلم يستعين بالساحر على ظلم فلان وفلانة ويفسد على المسحور عقله ودينه حياته فلعن الله السحرة والمستعنين بهم. نعم. حسبنا الله نعم احسن الله ان يشفي من ابتلي من المسلمين - [01:19:37](#) بفعل الظالمين نعم. حسبنا الله نعم. احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة كيف يكون الاستغاثة بالتسبيح استعاذة بالتسبيح مثل ما استغاث مثل ما استغاث يونس لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [01:20:09](#) هذا اذا قالها المكروب فالمكروب يستغيث. يقول سبحانك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة لو جعل حافظ القرآن له يوما - [01:20:39](#) اه مثلا الجمعة فيقرأ فيه عشرة اجزاء حيث انه يعوض الاسبوع وزيادة. فهل يثبت بذلك اجرى ام انه لابد من قراءة جزء كل يوم؟ لا لا يثبت له الاجر. نعم او كي. احسن الله اليك - [01:21:03](#) يقول السائل ما حكم قول بعض الناس عند التهنة الف مبارك؟ لانه يقال ان هذه من الفاظ ما ندري عنهم يعني يقول كانه يقول اه اقول مبارك الف مرة. نعم - [01:21:23](#) الله اليكم يقول السائل ما حكم لعن الشيطان؟ ما غير مشروع نعم. ما هو مشروع لكن لو العالم ما نقول لكن ما هو مشروع الاستعاذة بالله نعم يقول احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:21:45](#) اه اشكال ورد لي اه من زميلي حيث يقول ان المصطلحات العقدية التي استخدمها الشاعرة ليست ببذعة بل جاءوا بتلك المصطلحات لتقريب الفهم لمسائل العقيدة كما ان الفقهاء جاءوا بمصطلحات - [01:22:11](#)

لنفس الغرض فافيدونا ما ندري هذه المصطلحات ماذا يعني بها سؤال فيه ابهام واجمال الفقهاء جاءوا بمصطلحات صحيحة واما المتكلمون جاءوا مصطلحات لتأييد باطل خلاص اختتم سؤال اخير. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما المقصود بقول ابن القيم في شروط استجابة الدعاء - [01:22:37](#)

والمانع مفقود حصلت به النكايه يسأل عن ايش؟ يقول قول ابن القيم انت قرئته بس ما ندري اي كلمة يريد. يعني اذا دعا الانسان بدعاء قد استوفى فيه الشروط وانتفت فيه الموعان فانه يحصل به المقصود - [01:23:19](#)

ويحصل به النصر على العدو وهل مقصوده؟ يعني انت ما المانع مثل اكل الحرام او الاستعجال في الدعاء او التعدي بالدعاء الموانع فاذا توفى الدعاء اذا توفرت فيه الشروط وانتبهت المعانة حصل مقصود الداعي - [01:23:46](#)

والله اعلم. تفضل - [01:24:06](#)